

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية

م.م وليد عبد الرحمن
كلية التربية / جامعة واسط

المخلص :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام نموذج برانسفورد (IDEAL) في قدرة الطلبة على حل المشكلات الصحية في مادة التربية الصحية.

وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الآتية :-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط فروق درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي-البعدي التي تدرس على وفق إنموذج برانسفورد لحل المشكلات الصحية ومتوسط فروق درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي-البعدي التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في قدرة الطلبة على حل المشكلات الصحية.

واقترن هذا البحث على:-

1- طلبة كلية التربية الأساسية/المرحلة الثانية/الجامعة المستنصرية.

2- الفصل الدراسي الثالث للعام (2011-2012).

3- مادة التربية الصحية (التي تدرس لطلبة المرحلة الثانية) ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بعدد من الإجراءات تتلخص بما يأتي:-

1- اختيار التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وذو الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتين مستقلتين تضبط إحداها الأخرى، لاختبار حل المشكلات الصحية. تكونت عينة البحث من (52) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية/قسم العلوم، حيث بلغت شعبة الأحياء (27) طالب وطالبة وهم يمثلون المجموعة التجريبية وشعبة الكيمياء (25) طالب

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

وطالبة وهم يمثلون المجموعة الضابطة. وتم التحقق من السلامة الداخلية والسلامة الخارجية.

2- إعداد مستلزمات البحث وكما يأتي:-

- تحديد المادة العلمية المتمثلة بمادة التربية الصحية للمرحلة الثانية.

- تحديد الأهداف السلوكية التي بلغت (209) هدفاً سلوكياً يغطي المحتوى الدراسي.

- إعداد الخطط الدراسية الأسبوعية، إحداهما للمجموعة التجريبية على وفق نموذج برانسفورد لحل المشكلات الصحية والآخر للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

3- أدوات البحث وهي:-

- إعداد اختبار حل المشكلات الصحية بعد التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى ومعامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل وإيجاد الثبات بطريقة التجانس الداخلي وتطبيق معادلة كودر ريتشاردسون-20، وعدد فقرات هذا الاختبار بلغت (14) مشكلة صحية.

4- تطبيق التجربة: طبقت تجربة البحث يوم الأحد بتاريخ 2011/10/23 على مجموعتي البحث واستمرت فصلاً دراسياً كاملاً وهو الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 2011-2012، وانتهى تطبيق التجربة في يوم الأربعاء بتاريخ 2012/1/4م. وبعد تصحيح إجابات الطلبة تم معالجة البيانات إحصائياً باعتماد الاختبار التائي إذ أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج برانسفورد على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار حل المشكلات الصحية.

وفي ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى عدة مقترحات وتوصيات منها:-

- إجراء دراسة مماثلة على مراحل أخرى وفي كليات التربية.
- استخدام نموذج برانسفورد في متغيرات أخرى كحل المشكلات البيئية مثلاً.
- إجراء دراسة مماثلة في كليات المجموعة الطبية.
- استخدام نماذج أخرى في متغير المشكلات الصحية.

الفصل الأول

مشكلة البحث :-

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد عبد الرحمن

أن المتأمل لحال العملية التربوية اليوم يسترعي أنباهه مشكلة ظاهرة تواجه كثيرا من أفرادها وهي تعطيل بعض من القوى والطاقات التي وهبها الله للإنسان مما أدى إلى أن يصبح الفرد سلبياً عاجزاً لا يقدر على شيء يأخذ ولا يعطي يستهلك ولا ينتج معطل الطاقات عالية على غيره أينما يذهب لا يحقق خيراً مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ خَيْرًا هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ النحل الآية 76 . ويعتقد المختصون في مجال التربية والتعليم، أن من أسباب هذه المشكلة هي قلة اهتمام المدرسين بالطرائق والأساليب، التي تجعل الطالب مسؤولاً عن تعلمه، وتدفعه إلى اكتساب المعرفة بصورة ذاتية وكذلك قلة الاهتمام بالتحصيل الأكاديمي الذي يقيس مستويات عليا من التفكير، وأهمالهم دون ذلك من المتغيرات المؤثرة في تعلمه وكيفية تحفيزه للحصول على المعلومات وكيفية معالجتها وتنمية أساليب تفكيره، على الرغم من أننا نمتلك منهجاً عظيماً للتحفيز التربوي في كتاب الله الخالد (القران الكريم) فقد وضع القران الكريم قواعد أساسية للحوافز التي تدفع الفرد بصورة عامة إلى الاهتمام بعمله كما ونوعا فالفرد إذا أحسن العمل فله ثواب هذا العمل في الدنيا والاخرة . وكون الباحث تدريسي في قسم علوم القران كلية التربية ومن خلال مناقشته مع عدد من أساتذة مادة علوم القران وجد هناك قصوراً في الأساليب والطرائق التي تهتم بتحفيز الطلاب نحو المادة . وان موضوع أساليب التحفيز التربوي في القران الكريم لم يستخدم بصورة عملية في مجال التعليم على حد علم الباحث لذلك تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي مآثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القران الكريم في تحصيل طلبة كلية التربية .

أهمية البحث :

في ظل التطورات والتغيرات التي طرأت على كافة نواحي الحياة المختلفة تطورت تبعاً لذلك العمليات التربوية، فلم يعد اثر المعلم والتدريسي مقصوراً على نقل وتوصيل المعلومات والمعارف للطالب، بل تعدى ذلك إلى العناية بسلوك الطالب وتقويمه وغرس القيم والمبادئ الإسلامية الفاضلة وتهذيبه ورعايته وتوجيهه وتنمية شخصيته تنمية متكاملة متوازنة وشاملة ليكون مؤهلاً لتحقيق الهدف والغاية من خلقه ووجوده في هذا الكون وهو عبادة الله تعالى وتوحيده وأعمار هذه الارض بالعمل الصالح والحياة على

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

ظهرها وفق منهج الله تعالى وتعاليم الإسلام . بما أن التربية الإسلامية والعلوم الإسلامية تستقي مناهجها وأهدافها وجميع مقوماتها من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، والتي تزخر بأساليب وطرائق تربوية فعالة ومؤثرة تنفذ إلى نفوس الطلاب وذلك لتوافقها مع فطرة وطبيعة الإنسان ، فهي منزلة من لدن عليم خبير بنفس الإنسان وخصائصها وطبائعها لذلك كان لا بد للتربية الإسلامية أن تستنبط من القرآن الكريم والسنة الشريفة أساليب وطرق تعينها في أداء رسالتها العظيمة ، وأن تتبنى أدوات ووسائل تشجع وتحض الطلاب وترغبهم في الاستزادة من العلم النافع والعمل الصالح وأن تكفهم وتقيهم وتمنعهم من ارتكاب المعاصي وأعمال الشر والضلال أبتغاء مرضاة الله تعالى وطمعاً في ثوابه وعطائه ، ولا يكفي أن يقوم المعلم بأرشاد الطالب وتوجيهه نحو طريق الخير وتحذيره من أبواب الشر، بل لابد وأن يحفز الطالب الجيد إلى سلوك السبيل الأمثل ، وفرق بين أن يعرف الطالب ذلك وأن يحفز اليه فلاشك أن عملية التحفيز أعم وأشمل، ففيها يتعرف الطالب على ما يجب عليه فعله ثم يدفع إلى فعله بشكل يضمن استمراره على ذلك بتلقائية ذاتية (الحافظي : 2010 : 166) . إذ يلعب التحفيز دوراً رئيساً في تكوين الشخصية السليمة للفرد ذلك أنه يكفل تحقيق النتائج بدافع داخلي منه وليس تحت ضغوط خارجية أو لكسب ولاء معين إلا بعض المدرسين يفتقرون إلى السبل القويمة التي تدفع الطالب نحو الأنجاز فيلجأون إلى الترهيب والعقاب ، ويغفلون الترغيب والثواب وهذا ما انعكس سلباً على شخصية الطالب ونظرته للواجب ، حيث ينفره من الدراسة ويبغض إلى نفسه الدرس والمدرسة على السواء ، كما قد يتسبب التركيز على العقاب في تحطيم شخصية الطالب ، فينشأ مهزوزاً على العكس من عوامل التحفيز والترغيب التي لها أثر سحري في كسب ولاء الطالب وأقباله على العمل بحب ومتعة وشغف فينشأ سليم النفس عالي الهممة غير مستكين قادر على البناء والعطاء . (نت : 1 : الشريفي : 2011) .

ومفهوم التحفيز يختلف ويتنوع حسب المجال الذي يستخدم فيه فهناك مثلاً تحفيز ذاتي معنوي نابع من ذات الإنسان من نفسه ووجدانه وروحه وهناك تحفيز خارجي يكون بمؤثرات ومثيرات مادية أو معنوية خارجية تشجع على أداء عمله بسرعة وأتقان (عبد الغني : 1417 هـ — : 93) . والتحفيز في القرآن الكريم يختلف في طبيعته عن أنواع التحفيز الأخرى حيث ينفرد بخصائص ومميزات لا توجد في غيره وذلك لأن القرآن الكريم كلام الله المنزل من عنده على رسوله ﷺ المتعبد بتلاوته المحتمك

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

بأحكامه المتقيد بتعاليمه وتوجيهاته يتضمن في آياته الكثير من الصفات المعنوية والتي رتب الشارع على الاتصاف بها الجزاء الأدنى مما يبعث في النفس البشرية الحافز الأكبر على الاجتهاد في العمل حرصاً على بقاء الصلة القوية بالله عز وجل . (الحافظي : 2010 : 16) . ويعد التحصيل الدراسي مفهوماً مرتبطاً بالتعلم والدراسة ، وعادة ما يقاس مدى تقدم الطالب في التعلم من خلال قياس مستوى تحصيله الدراسي الذي يعبر عنه عادة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد دراسته لمقرر معين ، وخضوعه لاختبار تحصيلي يقيس مقدار تعلمه ، لهذا أولى الكثير من التربويين اهتماماً كبيراً بالتحصيل الدراسي لِماله من أهمية في اتخاذ القرارات الصحيحة في المؤسسات التعليمية (حمدان:1986:40) . والتحصيل الدراسي هو رغبة ملحة تدفع الطالب دفعا داخليا للوصول إلى تحقيق هدف ذا ابعاد معرفية سلوكية وهذا يفسر لنا سلوك الطالب الموصوف بالتأخر ثم يصبح في اعداد البارزين في التفوق الدراسي . ومن خلال اطلاع الباحث على عديد من الدراسات والادبيات وجد ان هناك علاقة طردية بين التحصيل والدافعية للتعلم فكما زادت الدافعية للتعلم كلما زاد التحصيل الدراسي للطالب ويتبين مما سبق ان الأساليب المستنبطة من القرآن الكريم وخصوصا أساليب التحفيز التربوي إذ تزيد في دافعيته للتعلم وبالتالي يؤدي زيادة في التحصيل الدراسي لذا فأن استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم لها أهمية في العملية التعليمية يمكن ايجازها بما يأتي

استجابة لضرورة تطوير وتجويد العملية التعليمية - التعليم في الكليات والجامعات بما يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التدريس وتحقيق الغايات التربوية المرجوة .

حاجة الميدان التعليمي إلى تدريب العاملين على تنمية أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم ومعرفة أهمها وأكثرها فاعلية للوصول إلى الأهداف التربوية بطريقة أسهل وأمثل .

يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث كل من يقوم بالعملية التربوية المباشرة من أبناء ومربين ومدرسين وأساتذة في زيادة التعليم والتعلم لأبنائهم وطلابهم وتحقيق الأهداف التربوية بطريقة أكثر فاعلية .

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن دلالة الفروق بين الطلبة في اختيار التحصيل الدراسي التي تعزى لأستخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم.

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

فرضية البحث :-

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.5 %) بين متوسط درجات الطلبة للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة في الأختبار التحصيلي تعزى لأستخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم كطريقة في التدريس مقارنة بالطريقة التقليدية

حدود البحث :-

- 1- طلبة كلية التربية / جامعة واسط / المرحلة الاولى / قسم علوم القرآن
- 2- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2011 - 2012) م
- 3- المقرر الدراسي للفصل الأول في مادة علوم القرآن .

تحديد المصطلحات :-

1- التحفيز

التحفيز لغة :-يقول الفيروز آبادي حفزه دفعة من خلفه وبالرمح طعنه وعن الأمر أعجله وأزعه (الفيروز آبادي : 1991 : 183)
قال الرازي الحفز حثك على الشيء من خلفه سوقاً وغير سوق والحفز الحث والأعجال وكل دفع حفز (الرازي : 2005 : 53)

التحفيز اصطلاحاً :-

عرفه (الجودة) :انه شعور داخلي لدى الفرد يولد فيه الرغبة لأتخاذ نشاط أو سلوك معين يهدف منه الوصول إلى تحقيق أهداف معينة (الجودة : 1983م :13)
وحده (وسيلة): انه مجموعة من القوى النشيطة التي تصدر من داخل الشخص ومن محيطه في ان واحد . (وسيلة 2004 : 151)
وعرف ايضا انه:تنمية الرغبة في بذل مستوى اعلى من الجهود نحو تحقيق اهداف المؤسسة على ان تؤدي هذه الجهود إلى اشباع بعض الاحتياجات لدى الافراد . (نت2 : منتديات النقابة الوطنية لعمال التربية)

التعريف الإجرائي المفاهيمي هو إشارة ذاتية للمتعلم الغاية منها تغيير سلوكه ا وصولاً إلى تحقيق أهداف الموقف التعليمي .

التعريف الإجرائي القياسي : هو استخدام أساليب التحفيز المستنبطة من القرآن الكريم (تقوية الايمان ، تكرار ذكر الموت ، أيقاظ الهمم ، احياء الامل وطررد اليأس، تقوية

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

الارادة ، المدح والذم ، الترغيب والترهيب ، القصص القرآني ، تعزيز الثقة بالنفس ، الموعدة) في تدريس مادة علوم القرآن لطلبة المرحلة الاولى في كلية التربية قسم علوم القرآن والتي تؤدي إلى تحقيق الاهداف المعرفية التي اشتقها المدرس لهذه المادة .
2- التربية : معنى التربية في اللغة : أن المتبصر في معاجم اللغة يجد أن كلمة التربية لها ثلاثة أصول لغوية هي

أ- من ربا يربو: بمعنى نما وزاد قال تعالى: ﴿وَتَرَى الْمَرْضَ هَامِدَةً فِإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَرَتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ نَوْحٍ بَهيج﴾ الحج الآية -5-

ب- من ربي يربي : بمعنى نشأ وترعرع قال تعالى: ﴿قَالَ الْمُنْزِلُكَ فِينَا وَكَيْدًا وَكَيْتَ فِينَا مِنْ عَمْرٍكُ سِين﴾ الشعراء:18

ج- من رب يرب بمعنى ساس وأدب وأصلح قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ {الفاتحة:2}
(العياصرة 2010: 447)

وفي الأصلاح عرفها (ناصر 1983) عملية بواسطتها يتعلم الفرد الحقائق والمهارات وينمي بها قدراته ويشبع ميوله (ناصر: 1983: 13)
وعرفها (صالح 1991) التربية عملية مقصودة تهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقيق غايات محددة ويقوم بها أفراد ذو كفاءة عالية بتوجه وتعليم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة مستخدمين محتوى تعليمياً محددًا وطرق تقويم ملائمة (صالح : 1991: 19)

وعرفها (الزبيدي 1999) هي مجموعة من المؤثرات المختلفة التي تواجه المجتمع والفرد والتربية عملية قيمية تعكس ثقافة المجتمع والفرد وحضارته وهي وليدة الفرد والمجتمع وصنع ثقافته (الزبيدي 1999: 3)
التعريف الإجرائي المفاهيمي :هي عملية منظمة ومخطط لها الغاية منها تعديل سلوك المتعلم بصورة عامة يقوم بها المعلمون والمدرسون خلال الحصص التعليمية وفق المحتوى التعليمي المخصص لهذا الغرض .

3- القران الكريم: في اللغة : على الأصح أن لفظ القران مصدر على وزن فعلان كالغفران بمعنى القراءة وهو من قرأ بمعنى تلا حيث يؤيد القران نفسه هذا المعنى وذلك

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

في قوله تعالى: ﴿إِن عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * إِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ القيامة الآيات (18-

19) (الزرقاني 1996 : ج 7/1)

أما في الاصطلاح: القرآن الكريم كلام الله تعالى المعجز المتعبد بتلاوته المنزل على سيدنا محمد ﷺ باللغة العربية المنقول عنه بالتواتر المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس . (العياصرة 2010: 83)

التحفيز التربوي في القرآن الكريم

من خلال ما سبق من تعريفات توصل الباحث إلى تعريف أجرائي للتحفيز التربوي في القرآن الكريم هو: هي تلك الطرق والأساليب التي أستعملها القرآن الكريم في توجيه سلوك الإنسان وحثه على المسابقة والمسارة إلى تحقيق السلوك القويم المؤدي إلى العبودية الخالصة لله ﷻ واستعمار الارض بهمة وأطمئنان وسرور .

4- التحصيل:- التحصيل لغةً : حصل الحاء مهملة والصاد واللام أصل واحد وهو جمع الشيء لذلك سميت حوصلة الطائر لانه يجمع فيها يقال حصلت الشيء تحصيلاً وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ العاديات الآية 10 معنى بين أو ميذا وقيل جمع وتحصيل الشيء تجمع وتثبيت (العبيدي 2003 : 17)

التحصيل اصطلاحاً : عرفه (عزيز وأنور 1190): مقدرة المعرفة والمهارة التي حصل المتعلم نتيجة التعليم . (عزيز وأنور 1990 : 128)
وعرفه (الخليلي 1997): بأنه النتيجة النهائية التي تبين سلوك الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه . (الخليلي 1997: 6)

عرفه (ابوجادو 2009): بأنه محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها باختبار تحصيلي . (ابو جادو 2000: 469)
التعريف الاجرائي المفاهيمي : حيث يتبنى الباحث تعريف الوارفي أنه مجموعة المعارف والخبرات والمهارات المكتسبة من خلال تعلم المواد الدراسية ويعبر عنها بالدرجات التي يحصل عليها الطالب (الوارفي 2000 : 17)

التعريف الاجرائي القياسي : هو ما يحصل عليه طلبة المرحلة الأولى قسم علوم القرآن في كلية التربية من درجات في الأختبار التحصيلي في مادة علوم القرآن الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل استعراضا لبعض الدراسات التي تناولت بعض أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم وأثرها في عدة متغيرات وفي عدة مواد دراسية و عدة مراحل ونظرا لعدم وجود دراسات حسب علم الباحث تناولت أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل ، لذا تم التركيز على الدراسات التي تناولت متغيرا من متغيرات البحث .

دراسات تناولت أساليب التحفيز التربوي وشملت (7) دراسات

1-دراسة الحافظي (2010م) السعودية

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على مفهوم التحفيز التربوي في القرآن الكريم وبيان كيفية تطبيقه على طلاب المرحلة الثانوية من خلال المعلم والمقرر الدراسي والنشاط الطلابي ، أستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي أبرز نتائجها :-
يزخر القرآن الكريم بكثير من أساليب التحفيز التربوي التي يمكن الاستفادة منها في العملية التربوية والتعليمية في المرحلة الثانوية ، تتميز أساليب التحفيز في القرآن الكريم بأن غايتها توجيه سلوك الفرد لدار الآخرة والاستعداد ليوم الحساب بالاكثار من الاعمال الصالحة والكف عن أعمال الشر والمنكر والضلال .

من خصائص أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم أنها تخاطب قلب الإنسان ونفسه وعقله ووجدانه وروحه مما يجعلها ذات فاعلية وتأثير كبير في سلوك الإنسان بتوجيهه نحو الخير وابعاده عن الشر .

تنوع أساليب التحفيز في القرآن الكريم بشكل واضح وتوزع على عدة أنواع منها أساليب تحفيز ذاتية حادثة وحاضرة على الخير وأساليب تحفيز ذاتية رادعة عن المعاصي والمنكرات وأساليب تحفيز ذاتية (حادثة وزاجرة) وهي تقوم بالوظيفتين التي يؤديها كل نوع من النوعين السابقين في ان واحد (الحافظي 2010: 6)

2-دراسة الرجبي 2004م الاردن

هدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي :

توضيح معنى الترغيب والترهيب في القرآن الكريم وبيان الحكمة منه تحديد أساليب الترغيب والترهيب في القرآن الكريم وبيان صورة التعرف على المخاطبين

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

بالترغيب والترهيب في القرآن الكريم التعرف على ميادين الترغيب والترهيب في القرآن الكريم وبيان خصائصه ، وقد استخدمت الباحثة في دراستها المناهج التالية :

- المنهج الاستقرائي من خلال جمع الايات القرآنية الواردة في الترغيب والترهيب وجمع وتتبع آراء وأقوال المفسرين والعلماء في ما يتعلق بالموضوع
- المنهج النقلي وقد اعتمدت الباحثة في نقل آراء العلماء والاستشهاد بها
- المنهج التحليلي الاستنباطي من خلال تفسير آيات الترغيب والترهيب واستنباط ما فيها من معان
- المنهج التاريخي في ترجمة الاعلام الوارده في البحث وكانت ابرز نتائج هذه الدراسة:

جاء الترغيب والترهيب في القرآن الكريم موافقا لنزعة الرغبة والرغبة الفطرية للإنسان القاعدة في كتاب الله اقتران الترغيب والترهيب في آية واحده او ايتين او مجموعة من الايات والاصل سبق الترغيب على الترهيب لسبق رحمته تعالى على غضبه (2004: و)

3-دراسة مطر (2002)م فلسطين

هدفت هذه الدراسة التعرف على أثر استخدام القصة في تنمية المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى تلامذة الصف الاول الاساسي بغزة وقد تكونت عينة الدراسة من (81) طالبا وطالبة من الصف الاول الاساسي حيث قام الباحث بأختيار عينة قصدية تتكون من شعبتين احدهما تمثل المجموعة التجريبية وتتكون من (21) طالبا، (20) طالبة، (41) طالبا وطالبة والآخرى ضابطة تتكون من (20) طالب، (20) طالبة، (40) طالبا وطالبة، واعد الباحث مادة تعليمية عبارة عن مجموعة من القصص تضمنت المفاهيم الرياضية وأختبار للمفاهيم الرياضية يتكون من 30 فقرة اختيار متعددة ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث ما يأتي :-

توجد قراءات دالة احصائيا بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (الذين تعلموا بأسلوب القصة) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (الذين تعلموا بالاسلوب المعتاد) لصالح المجموعة التجريبية . (مطر2002: ح).

4-دراسة محمد علي (2000) م مصر

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام القصص الاجتماعية في تدريس مادة علم الاجتماع على تنمية بعض القيم الاجتماعية (تقدير الوقت، الالتزام بالقواعد والمعايير الاجتماعية، المحافظة على البيئة، تقدير السلام) لدى طالبات الثاني الثانوي بالقاهرة ، وسعى الباحث في دراسته إلى تحديد اسس اختيار وبناء القصص الاجتماعية المناسبة لتدريس المادة وقد بلغت عينة الدراسة (62) طالبة متوسط اعمارهن (16) عاما، موزعات على فصلين أحدهما تجريبي والآخر مجموعة ضابطة وأكدت نتائج الدراسة على النقاط الآتية :-

- استخدام القصص التعليمية في تدريس مادة علم الاجتماع ادى إلى تنمية القيم الاجتماعية لديهم.

- استخدام القصص في التدريس لايحقق النتائج المرجوة اذا تم تقديمها كدرس عادي بل هي بحاجة إلى اعداد جيد وطريقة واعية في تنفيذ الدرس (محمد علي 2000: 11)

5-دراسة بسطجي (1998) م السعودية

هدفت الدراسة إلى :التعرف على الرسائل التي يمكنها الاسهام في تحسين وتعزيز رسائل الحوافز وأساليب استخدامها

الوصول إلى الهدف الاسمي وهو تحسين الاداء في العملية التربوية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته . وكانت ابرز نتائج الدراسة ما يأتي :

أن معظم افراد العينة من المعلمين يرون بأن هنالك عدالة في نصاب المعلم من الحصص كما انهم يبررون رضاهم فيما يتعلق بأخذ رايهم عند وضع جدول الحصص الاخذ بالاعتبار مسألة السن ومدة الخدمة عند تكليف المعلم بالمهام الريادية (بسطجي 1998: 11)

6-دراسة المؤمني (1994) م الاردن

هدفت هذه الدراسة إلى :تحديد الدوافع في التربية الإسلامية وأثرها على السلوك الإنساني .

أظهر جوانب الالتقاء والاختلاف بين هذه الدوافع وبين الدوافع في التربية المستندة إلى المنهج البشري . وكانت ابرز نتائج هذه الدراسة هي:

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

هناك فروقا كبيرة بين المنهج الالهي والبشري بالنسبة لطبيعة الإنسان ومهمته في الحياة أن اسس الدوافع في المنهج البشري تختلف عما هي عليه في المنهج الالهي الذي له مرتكزاته الخاصة به. تعد التربية الإسلامية للدين والآخره بينما تعد التربية البشرية الإنسان للحياة الدنيا فقط . (المؤمني 1994: د)

7- دراسة المحميد (1991م) السعودية

تهدف الدراسة إلى ما يأتي:-

- معرفة ما الذي يحفز المسلمين لتحقيق المنجزات العظيمة بوجه عام
 - معرفة الحوافز التي تعتمد عليها وتقديمها التربوية الإسلامية
 - معرفة اسلوب التربية في تنمية الحوافز لدى الافراد والجماعات وقد استخدم الباحث في الدراسة المناهج الآتية:-
 - المنهج الوصفي الوثائقي التحليلي لجمع المعلومات ووصفها وتحليلها
 - المنهج الاستنباطي لاستنباط الحقائق والاحكام من مصادر التربية الإسلامية
 - المنهج التاريخي للاستفادة من الشواهد التاريخية بعد التثبت من صحتها ونوعيتها.
- وكانت أبرز النتائج :
- الحوافز في التربية الإسلامية تتنوع بشكل واضح ما بين حوافز ذاتية (ايجابية أو سلبية) وما بين حوافز خارجية (ايجابية أو سلبية)
 - أن اقوى الحوافز الذاتية في الإسلام تلك الحوافز القائمة على اساس فطري عميق الجذور في الخلقة أو الطبيعة الإنسانية
 - أن الايمان والعبادة معا هما اعظم حافز ومحرك وموجه للحياة الإنسانية
 - ان التربية الإسلامية تقيم حوافزها عموما على قاعدة الفطرة الإنسانية العامة(المحميد 1991: 5)

مؤشرات ودلائل مستنبطة من الدراسات السابقة

- 1- اكدت الدراسات السابقة على اهمية الحوافز التربوية وأثرها في العملية التعليمية وهذا ما اكدت عليه الدراسة الحالية
- 2- المنهج الوصفي الاستنباطي كان هو القاسم المشترك بين معظم الدراسات السابقة عدا دراستي (مطر 2002م) (محمد علي 2000م) فقد استخدمت المنهج التجريبي متوافقة مع الدراسة الحالية التي استخدمت المنهج التجريبي ايضا

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد عبد الرحمن

3- تباينت الدراسات السابقة في مكان اجرائها فبعضها اجريت في المملكة العربية السعودية كدراسة (الحافظي 2010م) ودراسة (بسطجي 1998م) ودراسة (المحيميد 1991م) اما دراسة (الرجيبي 2004م) ودراسة (المؤمني 1994م) فقد اجريت في الاردن في حين اجريت دراسة (محمد علي 2000م) في مصر اما دراسة (مطر 2002م) فقد اجريت في فلسطين . اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق

4- تباينت الدراسات السابقة في تناولها للحوافز فقد تناولت دراسة (الحافظي 2010م) أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم فهي تتناول هذه الأساليب من خلال مصدر التشريع الإسلامي الاول فنتبين مفهوم التحفيز التربوي واهدافه وانواعه وأساليبه اما دراسة (الرجيبي 2004م) فقد تناولت الترغيب والترهيب في القرآن الكريم وهو أحد أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم وبيان ميادينه وخصائصه ، اما دراسة (مطر 2002م) فقد تناولت أثر استخدام اسلوب القصة في العملية التدريسية وهو احد أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم وكذلك (دراسة محمد علي 2000م) فقد استخدم الاسلوب القصصي في العملية التدريسية . في حين دراسة (بسطجي 1998م) فقد تناولت أهمية التقدير المعنوي لدى معلمي المرحلة الابتدائية كحافز من الحوافز المعنوية التي تحسن من اداء العملية التربوية ، اما دراسة (المؤمني 1994م) فقد تناولت موضوع دوافع النفس البشرية وتأثير ذلك على توجيه السلوك البشري كما ركزت على المقارنة في قضية اسس الدوافع في حين تناولت دراسة (المحيميد 1991م) الحوافز في التربية الإسلامية بشكل عام وركزت على بعض الدوافع وأساليب التحفيز بها بينما الدراسة الحالية فقد تناولت أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم وأثرها في التحصيل .

5- اختلفت الدراسات السابقة في هدفها فبعض منها هدف إلى تحديد الدوافع في التربية الإسلامية وأثرها على السلوك الإنساني كدراسة (المؤمني 1994م) في حين هدفت دراسة (المحيميد 1991م) إلى معرفة ما الذي يحفز المسلمين ومعرفة الحوافز التي تعتمدها وتقدمها التربية الإسلامية أما دراسة (بسطجي 1998م) تهدف إلى التعرف على الوسائل التي يمكنها الاسهام في تحسين وتعزيز وسائل الحوافز وأساليب استخدامها اما دراسة (الرجيبي 2004م) فهذهت إلى تحديد أساليب الترغيب والترهيب في القرآن الكريم وبيان صورته وتوضيح معناه اما دراسة (الحافظي 2010م) فهذهت

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد عبد الرحمن

التعرف على مفهوم التحفيز التربوي في القرآن الكريم وبيان كيفية تطبيقه على طلاب المرحلة الثانوية . في حين اتفقت دراسة (مطر 2002م) ودراسة (محمد علي 2000م) في اهدافها اذ هدفتا إلى معرفة أثر استخدام اسلوب القصصي في العملية التعليمية . أن تباين اهداف الدراسات السابقة لم يتناول اي منها متغيرات البحث الحالي بصورة مجتمعة وهذا يعطي أهمية كبيرة للبحث الحالي عن استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم لغرض معرفة أثرها في المتغير التابع (التحصيل) الذي يعد من المتغيرات المهمة والاساسية ويتضمن خلالها معرفة مدى تعلم افراد عينة البحث الحالي واستيعابهم للمادة الدراسية .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

اولاً : التصميم التجريبي :

في البحوث التجريبية يستخدم الباحث التصميم التجريبي المناسب والملائم لأغراض بحثه وظروفه لحتمية ذلك وضرورته ويقصد بالتصميم التجريبي (تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث) (عزيز وانور 1990: 256)

ونظراً لتضمن البحث الحالي متغيراً مستقلاً واحداً هو (أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم) ومتغير واحد (التحصيل) فقد تم اختيار التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبيه والضابطة ذي الاختبار البعدي في قياس التحصيل كما في المخطط(1)

مخطط (1)

التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار التحصيل الدراسي البعدي	أساليب التحفيز التربوي	تجريبيه
	بدون أساليب التحفيز التربوي	ضابطه

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاولى لقسم علوم القرآن / كلية التربية في الجامعات والكليات العراقية للعام الدراسي 2011 / 2012 م . وأختيرت كلية التربية / جامعة واسط قصدياً من بين الكليات مجتمع البحث لكون الباحث تدريسياً في هذه الكلية وأستعداد رئاسة قسم علوم القرآن للتعاون مع الباحث من أجل انجاز البحث . ويحتوي قسم علوم القرآن المرحلة الاولى على شعبتين البالغ عددهم (66) طالب وطالبة . تضم الشعبة الاولى (32) طالب وطالبة وتضم الشعبة الثانية (34) طالب وطالبة

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

على الرغم من اختيار الشعبتين عشوائياً لتمثل احدهما تجريبية والاخرى ضابطة فقد تم اجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث منها:

أ- الذكاء :

اختير اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقنن للبيئة العراقية (المؤلف من خمسة أجزاء يضم كل جزء 12 سؤالاً) (الدباغ واخرون ، 1983 : 21-31) تم تطبيق الاختبار على طلبة المجموعتين قبل البدء التجربة 15 / 11 / 2011 بعد تصحيح اجابات الطلبة عن الاختبار على وفق النموذج القياسي المعد لهذا الاختبار ملحق (1) . تم ايجاد المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلبة المجموعتين وبأستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين غير متساويتين العدد أظهرت النتائج بأنه لاوجود للفرق بذي دلالة احصائية بين طلبة المجموعتين في الذكاء والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

يبين عدد أفراد العينة والمتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية والدلالة الاحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائيه		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
تجريبية	32	34.68	80.41	0.0438	2.000	64	غير دالة
ضابطة	34	31.85	64.12				

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

ينتضح من الجدول (1) ان القيمة التائية المحسوبة لطلبة المجموعتين (0.0438) أقل من القيمة الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (64) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير .

ب - درجات التربية الإسلامية النهائية للصف السادس الاعدادي *¹

بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (76.80) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (77.30) وعند استخدام الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين معدل درجات طلبة مجموعتي البحث للعام الدراسي السابق في مادة التربية الإسلامية . أتضح الفرق ليس بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.920) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2.000) وبدرجة حرية (64) وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في درجات التربية الإسلامية للصف السادس الاعدادي للعام السابق والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

بين المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة المجموعتين البحث في التربية الإسلامية للصف السادس الاعدادي

الدالة الاحصائية	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	64	2.000	0.920	120.17	76.80	32	تجريبية
				134.10	77.30	34	ضابطة

ج- معلومات السابقة في مادة علوم القرآن

لقياس ما لدى الطلبة من معلومات في علوم القرآن السابقة في ضوء محتوى مادة التربية الإسلامية للمراحل الدراسية السابقة تم أعداد اختبار تحصيلي مؤلف من (20) فقره من نوع أختيار من متعدد بأربعة بدائل . طبق الاختبار على طلبة المجموعتين قبل بدء التجربة في 2011/11/19 ، وبعد تصحيح اجابات الطلبة عن الاختبار من قبل الباحث تم إيجاد المتوسط الحسابي والتباين بدرجات الطلبة كل مجموعة . ملحق (2) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

¹ * تم الحصول على درجات التربية الإسلامية النهائية للصف السادس الاعدادي لطلبة مجموعتي البحث من شعبة التسجيل بعد الأطلاع على وثائق الطلبة (عينة البحث)

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

غير متساويتين العدد . أظهرت النتائج أن لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طلبة المجموعتين في هذا المتغير . والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

يتبين عدد أفراد العينة والمتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية في المعلومات السابقة لمادة علوم القرآن

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
تجريبيه	32	10.81	2.73	0.110	2.000	64	غير دالة
ضابطة	34	10.47	5.71				

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة لدرجات طلبة المجموعتين (0.110) أقل من القيمة التائية الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (64) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير المعلومات علوم القرآن السابقة. رابعاً: تحديد المتغيرات و ضبطها

تتفاوت التصميمات التجريبية في مزاياها ونواحي قصورها وبعبارة اخرى في قوتها وضعفها من حيث كفاية ضبط المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع ومنها (الصدق الداخلي والخارجي) للبحث لذلك حاول الباحث ضبط المتغيرات الدخيلة والخارجية وبشكل خاص تلك التي يمكن ان تؤثر في اجراءات البحث ونتائجها ومنها :

1- المتغيرات الدخيلة (الصدق الداخلي)

أ- المدة الزمنية للتجربة كانت مدة التجربة واحدة اذ شرع الباحث بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة من يوم الثلاثاء 2011/11/22 وانتهى يوم الثلاثاء 2012/2/21 ولم يحدث في اثناء هذه الفترة بعض الاحداث او العوامل الخارجية التي تؤثر على المتغيرين التابعين مما يفيد من واقع النتائج التي تم الحصول عليها

ب- النضج لم تحدث تغيرات بيولوجية او نفسية او عقلية على افراد المجموعتين تؤثر ايجابيا او سلبيا على نتائج البحث حيث كان جميع افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية بمعدل اعمار متقاربة

ج- ادوات البحث كانت ادوات البحث المستخدمة على درجة عالية من الدقة حيث تم اعداد اختبار قبلي-بعدي لمهارات التفكير التأملي وتم ضبطه من حيث الصدق والثبات وكذلك اعداد اختبار تحصيلي بعدي لمادة علوم القرآن وتم ضبطه من حيث الصدق والثبات .

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

د- اختيار عينة البحث على الرغم من اختيار عينة البحث بصورة عشوائية ولزيادة الحرص على سلامة الصدق الداخلي للبحث تم اجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث وكما مر سابقا
هـ - تسرب افراد عينة البحث لم يحصل اثناء اجراء التجربة ان تسرب او انقطع افراد المجموعتين التجريبية و الضابطة بل تواصلوا بصورة منتظمة طيلة المدة الزمنية للبحث

2- المتغيرات الخارجية (الصدق الخارجي)

أ- اثر تفاعل اختيار عينة التجربة مع المتغير المستقل

اتفق الباحث مع رئاسة علوم القران ان لا يخبر الطلبة بطبيعة البحث واهدافه حرصا على دقة النتائج ولكي لا يعتمد الطلبة لتغيير نشاطهم ومعاملتهم مما يؤثر على سلامة النتائج ودقتها ومما ساعد ذلك كون الباحث تدريسي وعلى ملاك القسم
ب- التفاعل مع الظروف التجريبية:

1- التدريس :- درس الباحث بنفسه المجموعتين التجريبية والضابطة وهذا يجعل التدريس يتسم بالدقة والموضوعية لان تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل فقد يعزى إلى تمكن المدرس من مادته او إلى صفاته الشخصية او إلى غير ذلك من العوامل .

2- الخطط التدريسية :- أعد الباحث (9) خطط تدريسية للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة إذ نظمت الخطط التجريبية على وفق أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم والضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية ومن ثم عرضت أنموذج من كل منهما على عدد من الخبراء والمتخصصين بمجال التربية وطرائق التدريس وعلوم القرآن ملحق (4) وتم الأخذ بجميع الملاحظات لكي تصبح الخطط أكثر دقة ملحق (5).

3- الظروف المادية والبيئية :- تم تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة في قاعتين متجاورتين لهما نفس المواصفات تقريبا

4- الوسائل التعليمية :- كانت الوسائل التعليمية متماثلة بين مجموعتي البحث من حيث تشابه السبورات واستخدام أقلام الماچك .

خامسا : تهيئة مستلزمات التجربة

1-تحديد المادة العلمية :- حدد الباحث المادة العلمية التي يدرسها لعينة البحث خلال الفصل الدراسي الاول للعام 2012/2011 م . تضمنت تسع موضوعات في مادة علوم القرآن حسب مقرر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من كتاب الموجز في علوم القرآن للدكتور داود العطار كما مبين في المخطط(2).

مخطط (2)

يوضح الموضوعات التسعة التي درست في التجربة

ت	الموضوعات
1	التعريف بعلوم القرآن
2	أسباب النزول
3	ظاهرة الوحي تعريفه ، وسائله ، صورة
4	نزول القرآن
5	المكي والمدني
6	المحكم والمتشابه
7	الناسخ والمنسوخ
8	ترجمة القرآن
9	اعجاز القرآن

2- صياغة الاهداف السلوكية :- أن صياغة الأهداف السلوكية ليست عملية عشوائية أو أجتهد شخصي بل هي عملية تتم في ضوء دراسة مصادر هذه الأهداف (الامين : 1986 : 55)

وأفضل صياغة للأهداف السلوكية أن تصاغ هذه الأهداف بطريقة يشار فيها إلى المستوى الذي ينطبق عليه السلوك المرغوب في الأهداف (الامام واخرون : 1990 : 39) والهدف السلوكي عبارة تبين نمط السلوك المتوقع من المتعلم القيام به في نهاية الدرس على أن تأخذ أسلوباً قابلاً للقياس والملاحظة (عدس : 1997 : 378)
ويعد تصنيف بلوم المعرفي بمستوياته الستة للأهداف السلوكية لأنه يعد من أكثر التصنيفات شيوعاً وتفضيلاً واستخداماً (الوكيل : 1990 : 83)

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد عبد الرحمن

بعد الأطلاع على المواضيع التي ستدرس في التجربة أشتق الباحث (117) هدفاً سلوكياً معرفياً ملحق (6) . موزعاً على المستويات الستة والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

يوضح عدد الأهداف السلوكية وتوزيعها وفق تصنيف بلوم

المجموع	المجال المعرفي						الموضوع	ت
	تذكّر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
17	1	1	1	1	2	11	التعريف بعلوم القرآن	1
16	2	1	2	3	3	5	أسباب النزول	2
8	-	1	-	1	2	4	ظاهرة الوحي	3
12	1	2	1	1	2	5	نزول القرآن	4
15	1	1	1	1	3	8	المكي والمدني	5
13	1	1	2	-	2	7	المحكم والمتشابه	6
14	1	1	1	3	2	6	الناسخ والمنسوخ	7
13	1	1	1	1	2	7	ترجمة القرآن	8
9	1	-	1	-	1	6	أعجاز القرآن	9
117	9	9	10	11	19	59	المجموع	10

للتأكد من صلاحية الأهداف السلوكية ومطابقتها مع المستويات المحددة لكل منها

تم عرضها مع محتوى المادة العلمية على الخبراء المتخصصين بالتربية وطرائق التدريس وعلوم القرآن ملحق (4) وبعد استعمال معادلة الأتفاق بكوبر لمعرفة نسبة أتقان المحكمين والمختصين في صلاحية الأهداف السلوكية ظهرت نتيجة ارائهم حصول صلاحية الأهداف السلوكية على نسبة أتفاق لا تقل عن (80%) وبهذا أعدت الأهداف السلوكية صالحة مع إجراء بعض التعديلات على بعض الأهداف في ضوء ملاحظات الخبراء .

3- إعداد أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم بعد الأطلاع على بعض الأدبيات

والدراسات المتعلقة بهذا الموضوع تم اختيار أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم

والتي ستستخدم في التجربة وهي عشرة أساليب :-

1- تقوية الأيمان بالله .

2- تكرار ذكر الموت .

3- أيقاظ الهم .

4- أحياء الامل وطرد اليأس .

5- تقوية الإرادة .

6- المدح والذم .

7- الترغيب والترهيب .

8- القصص القرآني .

9- تعزيز الثقة .

10- الموعدة .

سادسا : إعداد اداة البحث :

1- إعداد الأختبار التحصيلي البعدي :-من أجل قياس تحصيل الطلاب ومعرفة مدى

تحقيق الأهداف المحدودة للمادة الدراسية لابد من وجود وسيلة تقويمية تؤدي هذا

الغرض لهذا يعد التقويم جزء لا يتجزأ من المنهج التربوي والأختبارات هي أحد أهم

وسائل التقويمية التي تستخدم في قياس تحصيل الطلاب ومن أكثرها شيوعاً وذلك

لسهولة إعدادها وتحصيلها (الظاهر : 1999 : 51)

نظراً لتعدد بناء أختبار تحصيلي يتضمن جميع الأهداف السلوكية في المجال المعرفي

. وعليه يجب أنتقاء عينة ممثلة منها في ضوء الزمن اللازم للتدريسي ومستويات الأهداف

السلوكية في المجال المعرفي وتمثيلها بالأختبار على النحو الآتي

أ - تحديد عدد فقرات الأختبار لإختبار عينة ممثلة من الفقرات الإختبارية في ضوء

الأهداف السلوكية ومراعاة قدرات الطلبة في هذه المرحلة والوقت المخصص للتدريس.

قام الباحث بأستشارة بعض أساتذة مادة علوم القرآن للمرحلة الاولى لتحديد عدد

الفقرات المناسبة للاختبار التحصيلي وبعد أطلاعهم على الأهداف السلوكية المحددة

للموضوعات التسعة التي تم تدريسها تم الإتفاق على تحديد عدد الفقرات الأختبار ب

(35) فقره أختبارية

ب - إعداد الخارطة الإختبارية (جدول المواصفات) : يضم جدول المواصفات أو

الخارطة الإختبارية نسباً (اوزان) مئوية تعكس الأهمية لكل مجال من مجالات

المحتوى ولكل نمط من أنماط السلوك فيه وتوضع هذه الأوزان على أساس كمية الوقت

الذي يكرسه المدرس لكل مجال ونمط من هذه المجالات والأنماط السلوكية (الإمام

وآخرون : 1990 : 59)

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

تم إعداد الخارطة الإختبارية بهدف توزيع فقرات الإختبار التحصيلي على أجزاء المادة التعليمية وعلى الأغراض السلوكية المحددة بصورة متجانسة . لذا أحتوى جدول المواصفات الموضوعات التسعة وعدد صفحات لكل موضوع لتحديد نسبة أهمية كل موضوع بعد ذلك تم تحديد نسبة أهمية كل مستوى من مستويات الستة للمجال المعرفي لبلوم (تذكر ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) وبعد تحديد أهمية المواضيع المجموعة وأهمية الأهداف .

نحدد أهمية كل موضوع من الموضوعات التسعة بعد ذلك تم حساب عدد الأسئلة لكل خلية بتقسيم عدد الفقرات الإختبارية على النسبة المئوية في ضرب الناتج بالنسبة المئوية لكل خلية والجدول (5) يوضح ذلك . وبهذا يؤثر جدول المواصفات درجة مقبولة من صدق المحتوى وصدق تمثيل عينة الفقرات للأهداف السلوكية إذ يتم تقسيم الموضوعات والمستويات واوزانها على أسس منطقية (احمد : 1988 : 192)

جدول (5)

الخارطة الإختبارية الخاصة بانتقاء عينة من الأغراض السلوكية لتمثيلها بالإختبار التحصيلي للمجموعتين

ت	الموضوع	عدد الصفحات	نسبة الهدف / نسبة المحتوى	التذكر	الفهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
				42,50	23,16	35,9	5,8	65,7	65,7	%100
1	التعريف بعلوم القرآن	6	75,18	45,9	04,3	75,1	59,1	43,1	43,1	8
				30,3	06,1	61,0	55,0	50,0		
2	اسباب النزول	6	75,18	45,9	04,3	75,1	59,1	43,1	43,1	8
				30,3	06,1	61,0	55,0	50,0		
3	ظاهرة الوحي	3	37,9	72,4	52,1	87,0	79,0	71,0	71,0	3
				65,1	53,0	30,0	27,0	24,0		
4	نزول القرآن	3	37,9	72,4	52,1	87,0	79,0	71,0	71,0	3
				65,1	53,0	30,0	27,0	24,0		
5	المكي، المدني	3	37,9	72,4	52,1	87,0	79,0	71,0	71,0	3
				65,1	53,0	30,0	27,0	24,0		
6	المحكم والمتشابه	3	37,9	72,4	52,1	87,0	79,0	71,0	71,0	3
				65,1	53,0	30,0	27,0	24,1		
7	الناسخ والمنسوخ	3	37,9	72,4	52,1	87,0	79,0	71,0	71,0	3
				65,1	53,0	30,0	27,0	24,0		
8	ترجمة القرآن	2	25,6	15,3	01,1	58,0	53,0	47,0	47,0	1
				10,1	35,0	20,0	18,0	16,0		
9	اعجاز القرآن	3	37,9	72,4	52,1	87,0	79,0	71,0	71,0	3
				65,1	53,0	30,0	27,0	44,0		
35	المجموع	32	%100	19	8	2	2	2	2	

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

ج - نوع الأختبار التحصيلي : صيغت (20) فقرة أختبارية موضوعية من نوع الإختبار من متعدد بأربعة بدائل لما لها من مميزات أذ انها غالباً ما تستخدم لقياس المستوى المعرفي لدى المتعلمين من تذكير المعلومات والحقائق وأستيعاب المفاهيم العلمية وتطبيقها وانها مشوقة ويمكن الأجابة عن أكثرها في وقت قصير أما بقية فقرات الأختبار (15) فقرة فكانت مقالية - (ملحق 12) .

د- وضع تعليمات الأجابة على فقرات الإختبار :-تم وضع تعليمات خاصة للطلبة للإجابة على فقرات الإختبار توضح كيفية الاجابة على أسئلة الإختبار وكذلك طريقة توزيع الدرجات على الأسئلة والفقرات إضافة إلى زمن المحدد للإجابة على فقرات الإختبار. (ملحق 11).

هـ - تعليمات تصحيح فقرات الإختبار :-إعداد أجوبة نموذجية لفقرات الإختبار الموضوعية وأعطيت درجتين للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة ولفقرة المتروكة .

- إعداد أجوبة نموذجية لفقرات الإختبار المقالية ووزعت الدرجات على كل خطوة من خطوات الاجابة وتجري عملية التصحيح لكل سؤال على حده مرتين من قبل الباحث وأستاذ المادة .

و- صدق الأختبار :-لغرض التحقق من صدق الأختبار المتمثل بنوعين الأول : الصدق الظاهري

الذي يدل على المظهر العام يوصفه وسيلة من وسائل القياس أي أنه يدل على مدى ملائمة الإختبار للمتعلمين ووضوح تعليماته (ابو لبده : 1979 : 239)
الثاني : صدق المحتوى

الذي يشير بدرجة مقبولة إلى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية أو لمدى ارتباط فقره بالمحتوى الذي نقيسه (إبراهيم : 1989 : 33)
ولتحقيق تمثيل الإختبار للمحتوى أعد خارطة الاختبارية ولبيان مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف وسلامة صيغة الفقرات وملاءمتها لمستوى الهدف الذي نقيسه اي لصدق المحتوى للاختبار فقد تم عرضه مع المحتوى والأهداف السلوكية على الخبراء والمختصين ملحق (4) بأستخدام معادلة كوبر تم الأتفاق نسبة 80% من اراء الخبراء وعدلت صيغ بعض الفقرات في ضوء اراءهم ولم تحذف اي فقره .

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

ز- صلاحية فقرات الأختبار :- لأجل التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الأختبار وتشخيص الفقرات الغامضة وتقدير الوقت الذي تستغرقه الأجابه عن الأختبار طبق الأختبار التحصيلي البعدي ملحق (12) على عينة أستطلاعية مكونه (30) طالب وطالبة من قسم اللغة العربية والذين يدرسون نفس المادة في 2012/2/12 أذ روعي في أثناء التطبيق ماثيره الطلبة من أسئلة ترواح الوقت اللازم للاجابة بين (50 - 70) وبناء على ذلك فقد حدد الوقت للاجابة على فقرات أختبار التحصيلي (60) دقيقه .

ي- التحقق من الخصائص السايكومترية لفقرات الأختبار التحصيلي :

بعد التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الأختبار وتشخيص الفقرات الغامضة طبق الأختبار على عينة أستطلاعية ثابتة مكونه (30) طالب وطالبة من قسم اللغة العربية المرحلة الاولى والتي درست نفس مادة علوم القران في يوم 2012/2/16 لغرض تشخيص الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار تم تصحيح فقرات الأختبار الموضوعية بأعطاء درجتين للاجابة الصحيحة وصفر للأجابة غير الصحيحة والفقره المتروكة . أما عملية تصحيح فقرات الأختبار المقالية فقد أعطي وزناً لكل فكرة صحيحة يذكرها الطالب وتمثل الدرجة النهائية لكل فقرة مجموع هذه الأوزان . تم أيجاد تحليل فقرات الأختبار بترتيب درجات الطلبة العينة من تصحيح 30 ورقة أجابة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم قسمت إلى مجموعتين عليا ودنيا 50% من العينة العليا و 50% من العينة الدنيا لأيجاد ماياتي :-

1- مستوى صعوبة الفقرة : تم أيجاد معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية بالمعادلة

الصعوبة تتراوح (0.23 - 0.50) ملحق (13)

اما الفقرات المقالية فقد أستعمل القانون الخاص في أيجاد معامل الصعوبة للأسئلة المقالية تتراوح (0.69 - 0.79) ملحق (14) . لم تلغ أي فقرة سواء في الفقرات الموضوعية أم في المقالية لتوافر الشروط المطلوبة

2- قوة تمييز الفقرة : حسبت القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الأختبار الموضوعية

بتطبيق معادلة القوة التمييزية فتراوحت بين (0.20 - 0.60) ملحق (13)

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

أما فقرات الأختبار المقالية فطبقت معادلة القوة التمييزية للفقرات المقالية فتراوحت بين (43 - 0.60) (ملحق (14) وبذلك تعد فقرات الأختبار الحصيلي مميزة إذ ان الفقرة جيدة إذا كانت القوة التمييزية لها 20% فما فوق [Brown 1981 .p 104]
3-فاعلية البدائل :بعد تطبيق معادلة فعالية البدائل للفقرات لأختبار الأختبار من المتعدد وجد أنها بين (-0.06 / - 0.26) وبذلك تعد بدائل فقرات الأختبار فعالة ومناسبة ملحق (15).

ح- الثبات :-

تم حساب ثبات الفقرات الموضوعية بأستخدام طريقة التجانس الداخلي وتطبيق معادلة كودر ريشاردسون - 20 فبلغ (0.89) . أما الفقرات المقالية فقد حسب معامل الثبات بأستخدام معامل بيرسون لأيجاد ثبات التصحيح بين الباحث ودرجات أستاذ المادة لـ(15) ورقة أجابة أختيرت عشوائياً إذ بلغت قيمة ثبات التصحيح (0.85) وعند حساب معامل الارتباط للفقرات الموضوعية وجد أن قيمة (ت) المقابلة (20.32) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) تساوي (2.048) أما الفقرات المقالية فوجد أن قيمة (ت) المقابلة (10.30) وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (13) تساوي (2.160) وهذا يعني أن معامل الارتباط دال إحصائي عند مستوى دلالة (0.05).

سابعاً :- إجراءات تطبيق التجربة

بعد تهيئة مستلزمات التجربة المادية وضبط بعض المتغيرات التي يمكن أن تتوافر في التجربة باشر الباحث التدريس في يوم الثلاثاء 2011/11/22 في ضوء الإجراءات الآتية .

1- تطبيق الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية على وفق أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم على النحو الآتي:

تدريس كل درس بأستخدام ثلاثة أو اربعة من أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم (تقوية الايمان بالله ، تكرار ذكر الموت ، أيقاظ الهمم ، أحياء الأمل وطررد اليأس، تقوية الإرادة ، المدح والذم ، الترغيب والترهيب ، القصص القرآني ، تعزيز الثقة ،الموعظة) وهذا يعتمد على طبيعة أهداف الدرس

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

2- تطبيق الخطط التدريسية المخصصة للمجموعة الضابطة بأتباع الطريقة الأعتيادية المتبعة في تدريس مادة علوم القرآن .

أنتهت التجربة في الثلاثاء 2012/2/21 أذ طبق الأختبار التحصيل البعدي في 2012/2/19 على المجموعتين في وقت واحد وبالتعاون مع رئاسة قسم علوم القرآن انتهى الجميع من الأجابة في الوقت المحدد للأختبار
ثاماً :- الوسائل الأحصائية :

- أعتمد في معالجة بيانات البحث أحصائياً على الوسائل الاتية :
- 1-مقاييس النزعة المركزية والتشتت (المتوسط الحسابي ، التباين ، الانحراف المعياري) لدرجات لكل مجموعة
 - 2-الأختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين العدد لأغراض التكافؤ والمقارنة بين المتوسطات للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل

$$(2م - 1م)$$

=ت

$$(2ع (1 - 1ن) + 1ع (1 - 2ن)) \vee (2ع (1 - 2ن + 1ن)) * ((1ان) + (2ان))$$

1م = الوسط الحسابي للمجموعة الاولى

2م = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية

1ع² = تباين المجموعة الاولى

2ع² = تباين المجموعة الثانية

3-معامل الصعوبة = (عدد الطلبة الذين اجاباتهم خاطئة) \ (عدد جميع الطلبة في المجموعتين)

4-قوة التمييز = (عدد الطلبة الذين اجاباتهم صحيحة مج العليا - عدد الطلبة الذين اجاباتهم صحيحة الدنيا) / (عدد الطلبة في احدى المجموعتين) .

5-فعالية البدائل :

$$ت م = (ن ع م - ن د م) / ن$$

ن ع م = عدد الطلبة الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة العليا

ن د م = عدد الطلبة الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة الدنيا

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

ن = عدد الطلبة في احدى المجموعتين

6- معادلة كودر ريتشارد سون - 20 لحساب معامل ثبات الاسئلة الموضوعية في اختبار التحصيل.

$$س - 20 = [(ن \setminus (1-ن)) * (1-1) * (مج س ص \setminus ع^2)]$$
$$ن = عدد افراد العينة$$

مج س ص = مجموع نسبة الاجابات الصحيحة * مجموع نسبة الاجابات الخاطئة
ع = تباين درجات الاختبار الكلي

7- معادلة ارتباط بيرسون لحساب ثبات التصحيح للفقرات المقالية في اختبار والتحصيل

$$ر = (ن مج س ص - مج س ص) \setminus [(ن مج س^2) - (مج س)^2] \setminus [(ن مج ص^2) - (مج ص)^2]$$

8- معامل السهولة للاسئلة المقالية

معامل السهولة = (مجموع درجات الطلبة الصحيحة في مج العليا - مجموع درجات الطلبة الصحيحة في مج الدنيا) \setminus (2 * عدد الطلبة في احدى المجموعتين * الدرجة المحدد للسؤال)

9- معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة

10- القوة التمييزية للاسئلة المقالية :

قوة التمييز = (مجموع درجات الطلبة في مج عليا - مجموع درجات الطلبة في مج الدنيا) \setminus (عدد الطلبة في احدى المجموعتين * الدرجة المحدد للسؤال)

(احمد 1998 : 29)

11- الاختبار التائي (T - TesT) لايجاد دلالة معاملات الارتباط

$$ت = ر س ص (ن - 2)$$

ر س ص = معامل الارتباط

(احمد و خليل 1988 : 305)

معادلة كوبر = (عدد مرات الاتفاق) \setminus (عدد الكلي للمحكمن) * 100%

(النضار : 2007 ، 11)

الفصل الرابع

عرض النتيجة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتيجة البحث وتفسيرها وذكر لأهم الاستنتاجات والتوصيات و المقترحات
اولاً : عرض النتيجة:

التحصيل الدراسي : لغرض التحقيق من هدف البحث من خلال فرضيته الصفرية تم ايجاد المتوسط الحسابي والتباين لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ملحق (16) وباستخدام الاختيار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين العدد ، تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة كما هي في الجدول (6) :-

جدول (6)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدوليه لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				الجدولية	المحسوبة		
تجريبية	32	28,68	75,51	000,2	53,4	64	دالة
ضابطة	34	11,59	39,84				

يتبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (53,4) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (000,2) عند مستوى (05,0) ودرجة حرية (64) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه :-

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (05,0) بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا وفق أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم ومتوسط درجات الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي . اي تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم على اقرانهم في المجموعة الضابطة التي درست بدون استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم.
ثانياً : تفسير النتيجة: أن تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم على اقرانهم في التحصيل من الممكن ان يعزى إلى ما يأتي :

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

1- ان أساليب التحفيز التربوي المستخدمة هي أساليب ربانية مستنبطة من القرآن الكريم، هذه الخصوصية دفعت المتعلمين إلى التفاعل الايجابي مع المادة التعليمية وصولاً إلى الفهم والتركيز ، وهذا ما اكدته دراسة (الحافظي 2010م) ان أساليب التحفيز في القرآن الكريم متوافقة مع فطرة الإنسان لانها منزلة من عند الله خالق الإنسان وهو يعلم ماينفعها وما يضرها ويعلم المداخل والطرق والأساليب التي تصل إلى النفس الإنسانية لمخاطبتها والتأثير فيها [الحافظي 2010 : 201] .

2- أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم اخرجت الطلبة من حالة السرحان وقضت على استرخائهم في دائرة الكسل والجمود ونقلتهم إلى دائرة اليقظة والنشاط القائم على اساس المشاركة الفعالة في عملية التعليم والتعلم ، وهذا ماذكره (الحافظي 2010م) من خصائص أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم انها تخاطب قلب الإنسان ونفسه وعقله ووجدانه وروحه مما يجعلها ذات فاعلية وتأثير كبير في سلوك الإنسان بتوجيهه نحو الخير وابعاده عن الشر (الحافظي 2010 : 201)

وجد طلبة المجموعة التجريبية في أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم السبيل نحو الفهم الدقيق لمجريات الدرس مما مكنهم من الاجابة على بنود الاختبارين بتميز ملحوظ وبلغة قوية ومعبرة مقارنة باداء اقرانهم في المجموعة الضابطة ، وهذا ما أكده (الابراهيم 1988) ففي القرآن الكريم فيض من الايات الكريمة التي تحث على العمل وتثني على العاملين وتعلي من شأنهم ، وله في ذلك اسلوب متميز لا يضاويه او يقاربه اي أسلوب اخر ولا غرور في ذلك فهو تنزيل الحكيم العليم ، وان المسلم اذ يعمل العمل الصالح الذي تزكو به النفوس وتقوى به العلاقات الإنسانية وتصان به الاديان والأبدان والأموال ، وينمو به الانتاج ويحفظ كرامة الافراد ويحقق للامة المجد والسيادة واذ يؤدي هذا العمل بكل كفاءة وانتاج واتقان انما يصدع بأوامر خالقه تبارك وتعالى ويتمثل هدي نبيه ﷺ ويستجيب لجوامع كلم الصحابة التابعين رضوان الله عليهم وهذا ما يمنح حافز العمل لديه خاصية الديمومة والانتقاء (الابراهيم 1988 : 116)

3- يتسم أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم بالجدة والحدائثة فيما يتواصل إليه من حقائق ولطائف ولكل هذا مما أدى إلى أحداث التركيز في عملية التعلم

ثالثاً: الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :-

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد عبد الرحمن

1- استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في تدريس مادة علوم القرآن للمرحلة الاولى لطلبة قسم علوم القرآن في كلية التربية لها أثر في رفع التحصيل الدراسي للطلبة

رابعاً: التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :-

1- استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في تدريس مادة علوم القرآن للمرحلة الاولى لقسم علوم القرآن / كلية التربية لما لها من أثر في رفع التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلبة

2- ادخال أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في ضمن مفردات طرائق التدريس في الكليات التربوية، كي يلم بها مدرسو المستقبل

3- تدريب المعلمين والتدريسيين في مختلف المراحل على تحفيز ابنائهم الطلاب ،لان ذلك من أهم الاجراءات التي تؤدي إلى الحصول على تعليم مثمر .

خامساً: المقترحات :-

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية :-

1- أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في تدريس مراحل ومواد دراسية اخرى

2- أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في متغيرات تابعة اخرى مثل التفكير الابداعي ، التفكير الناقد ، التعلم الذاتي

3- دراسة ميدانية ، حول مدى استخدام معلمي التعليم لأساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم

المصادر

اولاً : المصادر العربية

القران الكريم

1- ابراهيم ، عاهد واخرون (1989م):مبادئ القياس والتقييم في التربيه ،دار عمان للنشر والتوزيع ،عمان

2- الابراهيم ، محمد عقله (1987م):حوافز العمل في الإسلام والنظريات الوضعية ،ط1،مكتبه الرساله الحديثه ،عمان

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد عبد الرحمن

- 3- ابو لبد، سبع محمد (1979م) مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، دار عمان للنشر والتوزيع عمان،
- 4- ابو جادو، صالح محمد علي (1998): علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان
- 5- احمد، سلمان عوده (1985م): القياس والتقويم في العمليه التربويه، ط1، المطبعة الوطنية، عمان
- 6- احمد، محمد عبد القادر (1979م): طرق تعليم التربيه الإسلاميه، مكتبة النهضة، القاهرة.
- 7- الإمام، مصطفى محمد وآخرون (1990م) : التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد.
- 8- الأمين، شاكر محمود وآخرون (1986م) : أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية لمعاهد المعلمين، ط2، وزارة التربية، بغداد.
- 9- الجوده، عادل (1983م) : الحوافز، المنظمة العربية للعلوم الادارية
- 10- الحافظي، رجاء احمد (2010م) : أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى
- 11- حمدان، محمد زياد (1986م): التحصيل الدراسي، مفاهيم، مشاكل، حلول، دار التربية الحديثة، دمشق
- 12- حمداوي، وسيلة (204م) : ادارة الموارد البشرية، ديوان المطبوعات الجامعية، المطبعة الجهدية بقسنطينة، مديرية النشر، جامعة قالمة
- 13- الخليلي، خليل يوسف (1997م) : التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الاعدادى، وزارة التربية والتعليم، البحرين
- 14- الدباغ، الفخري واخرون (1983م) : اختبار المصفوفات المتتابعة للقياس العراقي، مطبعة جامعة الموصل
- 15- الرازي، محمد ابي بكر (2005م) : مختار الصحاح، ط1، دار المعرفة بيروت، لبنان
- 16- الرجيسي، ايمان بنت محمد (1425 هـ) : الترغيب والترهيب في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الدراسات الفقيهيه، جامعة ال البيت، الاردن
- 17- الزرقاني، محمد عبد العظيم (1996م) : مناهل العرفان في علوم القرآن، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان
- 18- سلمان عاشور، الزبيدي (1999م) : المبادئ الاساسية في طرائق التدريس العامة، ط1، دار الكتب الوطنية، ليبيا
- 19- السويدان، طارق محمد العدلوني (2002م) : خماسية الولاء، ط1، قرطبة للانتاج الفني، الرياض
- 20- السيد، فؤاد البهي (1971م) : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد عبد الرحمن

- 21- صالح ، عبدالرحمن واخرون (1991م) : مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، دار القرآن، الاردن
- 22- الصائغ ، محمد ابراهيم (2000م) : الاهداف السلوكية والاختبارات المدرسية ، ط1 ، مركز عبادي للدراسات والنشر ، اليمن
- 23- الظاهر ، محمد زكريا واخرون (1999م) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان
- 24- عبد الدايم ، عبدالله (1981م) : التربية التجريبية في البحث التربوي ، ط4 ، دار العلم للملايين، بيروت
- 25- عبدالمجيد ، عبد الغني واخرون(1417هـ) : السلوك التنظيمي، دار النوايح ، جدة
- 26- العبيدي ، وليدعبدالرحمن (2003م) : دراسة مقارنة لاثر الطريقتين الاستقرائية والقياسية في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في مادة التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي لدراسات التربية والنفسية ، بغداد
- 27- عدس ،عبدالرحمن (1997م) : القياس النفسي ، ط2 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان
- 28- عزيز ، حنا داود وانور حسين عبدالرحمن(1990م) :مناهج البحث التربوي، ط1 ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد
- 29- العياصره ، وليد رفيق (2010 م) : التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن
- 30- الغزالي ، ابي حامد (1985م) : ايها الولد ،دار النهضة ببغداد
- 31- الغزالي ، ابي حامد (د.ت) : سكرات الموت ولحظة الموت وشدائده ، المكتبة التوقيفية ، القاهرة
- 32- الفيروزابادي ، محمد بن يعقوب (1991م) : القاموس المحيط ج1 ، ج2 ، مؤسسة الحلبي ، القاهرة
- 33- محمد علي ابراهيم (2000م) : اثر استخدام القصص الاجتماعية في تدريس مادة علم الاجتماع على تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد الثاني والستون
- 34- المحيميد ، عبد العزيز عبدالرحمن (1412 هـ) : الحوافز في التربية الإسلامية_ رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض
- 35- مرعي محمد مرعي (2003م) : التحفيز المعنوي وكيفية تفعيله في القطاع العام الحكومي العربي ،المنظمة العربية للتنمية الادارية
- 36- مطر، محمود امين (2002م) : اثر استخدام القصة في تنمية المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى تلامذة الصف الاول الاساسي بغزة رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م. م. وليد عبد الرحمن

37- المؤمني محمد علي (1994م) : الدوافع واثرها في التربية الإسلامية رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك الاردن

38- ناصر ، ابراهيم (1983) : مقدمة في التربية ، ط5، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان

39- النضار ،صالح بن عبدالعزيز(2007م) : اثر استخدام المراحل الخمس للكتاب في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط ، بحث غير منشور ، مجلة رسالة الخليج، العدد 1

40- الوافي : حسن ناجي (2000م) : اثر اسلوب حل المشكلات والتدريب على المهارات الدراسية في زيادة تحصيل لدى الطلاب المتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الاساسي في اليمن ، اطروحة دكتوراه غير منشورة

41- الوكيل ، حلمي احمد وحسين بشير محمود (1990م) : الاتجاهات الحديثة في تخطيط مناهج المرحلة الاولى ، مكتبة الفلاح ، الكويت

ثانيا: المصادر الالكترونية

1-نت 1 : البهدل ، ابراهيم بن سليمان (2009) : فن التحفيز

2- نت 2 : الشريفي ، حسن (2010) : اسلوب التحفيز ، منتديات الاستاذ

3-نت 3 : فوزي محمد (2011) الجديد في التعليم ،منتديات الاستاذ

4-نت 4 : منتديات النقابة الوطنية لعمال التربية (2011) : التحفيز في التربية

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد عبد الرحمن

ملحق (1)

فقرات الاختبار التحصيلي البعدي لمادة علوم القرآن

رقم الحرف السلوكي	المستوى الذي يقيمه	فقرات الاختبار التحصيلي	ت
		ضع علامة حول الحرف الذي يمثل التكملة الصحيحة لكل عبارة من العبارات الآتية	س ¹
6	1	القران لغة هو	1
		المقروء والجمع	أ
		المنقول البنا بالتواتر	ب
		وحي الله	ج
		المكتوب في المصاحف	د
		الآية القرآنية التي تحث على العلم وأهميته	2
3	1	قوله تعالى (ألم ، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) البقرة / الآية 1	أ
		قوله تعالى (يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتو العلم درجات) المجادلة / 11	ب
		قوله تعالى (والله المشرق والمغرب فأينما تولو فثم وجه الله أن الله واسع عليم) البقرة / 115	ج
		قوله تعالى (الر ، كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير) هود / 1-2	د
		المقصود بعلوم القرآن هي	3
13	2	الأبحاث العلمية في القرآن الكريم	أ
		العلوم الفلكية والكونية في القرآن الكريم	ب
		العلوم الإنسانية في القرآن الكريم	ج
		العلوم الطبيعية في القرآن الكريم	د
		الآية القرآنية التي تدل أن كلمة القرآن بمعنى القراءة هي	4
		قوله تعالى (أقرأ باسم ربك الذي خلق) العلق / 1	أ
11	1	قوله تعالى (فاذا قرأناه فاتبع قرانه) القيامة / 18	ب
		قوله تعالى (ولا تعجل بالقران من قبل ان يلقى اليه وحيه وقل ربي زدني علما) طه / 114	ج
		قوله تعالى (وقرانا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا) الأسراء / 106	د
		(والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت) صاحب هذا القول هو	5
25	4	علي بن أبي طالب	أ
		عبد الله بن عباس	ب
		عبد الله بن مسعود	ج
		عبد الله بن عمر	د
		المقصود سبب النزول هو	6
18	2	ما نزلت من أجله آية أو أكثر مجيبة عنه أو حاكيه له أو مبينة حكمه	أ
		نزول القرآن ابتداء دون داع سابق عليه	ب
		ما نزلت من أجله آية فيزداد المؤمن أيمان على أيمانه	ج
		ما نزلت من أجله آية لأتبات أن الله هو المشروع في كل شي	د
		السيبل إلى معرفة سبب النزول هو :	7
21	1	الى النقل الصحيح بالرواية والسماع للصحابي	أ
		الى النقل الصحيح بالرواية للصحابي	ب
		الى النقل الصحيح بالرواية والسماع للتابعي	ج
		الى النقل الصحيح بالرواية للتابعي	د
		الآية القرآنية التي تدل على نزول القرآن جواب على شوال هي	8
32	1	(ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي) الأسراء / 85	أ
		(ياايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى) النساء / 43	ب

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد عبد الرحمن

			ج	(قل يا ايها الكافرون لا اعبد ماتعبدون) الكافرون /2-1
			د	(واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) البقرة /125
82	1		9	النسخ اصطلاحا هو
			أ	أزالة الشيء وأعدامه
			ب	نقل الشيء وتحويله مع بقاءه في نفسه
			ج	رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي
			د	رفع حكم شرعي متقدم بدليل شرعي متأخر
70	1		10	المحكم اصطلاحا هو
			أ	التقيد مثل يحكم العاقل نفسه أي يقيدها عما لا يليق بها
			ب	ما عرف المراد به أما بالظهور وأما بالتأويل
			ج	ما تكررت الفاظه ومعانيه
			د	الفصل مثل يحكم الحاكم الفوضي أي يمنعها
35	1		11	الوحي اصطلاحا هو
			أ	الأعلام الخفي السريع
			ب	الطريقة الخاصة التي يتصل بها الله تعالى برسله وأنبيائه لأعلامهم الوان الهداية والعلم
			ج	ما يعلمه خواص العلماء دون عامتهم
			د	حال الهية مولدة للأبهامات العلوية للبشر
			12	الآية القرآنية التي تدل على أن القرآن نزل في شهر رمضان هي
51	1		أ	قوله تعالى (أنا انزلناه في ليلة القدر) القدر / 1
			ب	قوله تعالى (ياايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) البقرة / 182
			ج	قوله تعالى (انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين) الدخان / 2
			د	قوله تعالى (من شهد منكم الشهر فليصمه) البقرة /184
			13	المقصود بالمدني هو
			أ	ما نزل بعد هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وأن كان نزوله بمكة
55	2		ب	ما نزل قبل هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وأن كان نزوله بمكة
			ج	ما نزل بعد هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ولم ينتزل بمكة
			د	ما نزل قبل هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ولم ينتزل بمكة
			14	السبيل إلى معرفة المكي هو
56	1		أ	كل سورة فيها قصص الأنبياء ولفظ كلا وفيها سجدة وأولها حروف التهجي
			ب	كل سورة فيها الحدود والفرائض
			ج	كل سورة فيها أذن بالجهاد وأحكام المعاملات والفرائض
			د	كل سورة فيها ذكر المنافقين وأحكام العبادات والحدود
			15	الآية القرآنية التي تدل على أن فيها متشابه هي
76	2		أ	قوله تعالى (الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم) الزمر /23
			ب	قوله تعالى (الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير) هود / 1
			ج	قوله تعالى (وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم) عبس / 31-32
			د	قوله تعالى (افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه أختلافا كثيرا) النساء /82
			16	الآية القرآنية التي تدل على أن القرآن الكريم فيه محكم ومتشابه هي
74	1		أ	قوله تعالى (الر ، كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير) هود / 1
			ب	قوله تعالى (هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم) ال عمران /7

أثر استخدام أساليب التحفيز التربوي في القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية م.م. وليد محمد الرحمن

ج		قوله تعالى (طسم ، تلك آيات الكتاب المبين) الشعراء / 2
د		قوله تعالى (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى) النجم / 4
17		حكم الآية المنسوخة هو
أ		التعبد بتلاوة الآية مع عدم العمل بمضمونها
ب	2	التعبد بتلاوة الآية مع العمل بمضمونها
ج		لا يتعبد بتلاوة الآية مع عدم العمل بمضمونها
د		لا يتعبد بتلاوة الآية مع العمل بمضمونها
18		الآية القرآنية التي تدل على كلام الله لسيدنا موسى هي :
أ	1	قوله تعالى (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى) النجم / 3
ب		قوله تعالى (وكلم موسى تكليما) النساء / 164
ج		قوله تعالى (وما كان ليشتر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي بأذنه ما يشاء انه علي حكيم 9 الشورى / 51
د		قوله تعالى (انا اوحينا اليك كما اوحينا إلى نوح والنبيين من بعده) النساء / 163
19		الصحابي الذي لقب بترجمان القرآن هو :
أ	1	علي بن أبي طالب
ب		عثمان بن عفان
ج		عبد الله بن عباس
د		عبد الله بن الزبير
20		الأعجاز أصطلاحاً هو
أ	1	أمر خارق للعبادة خارج عن حدود الأسباب المعروفة يخلفه الله تعالى على يد مدعي النبوة عند دعواه آياه شاهداً على صدقة
ب		أبتكاراً شيء جديد لم يكن موجود من قبل ولم يأت أحد به من قبل دليل على أعجازه
ج		أمر يعجز البشر الأتبان بمثله إلا إذا اجتمعوا عليه
د		أن يأتي مدعي لنصب من المناصب الالهية ودون ذلك ليش لأعجاز
س ²	6	هل العلوم الكونية من علوم القرآن الكريم بين رأيك في ذلك
س ³	5	رتب تقسيم العلماء لآيات القرآن بالنسبة إلى ارتباط نزولها بسؤال أو حادثة
س ⁴	6	تعددت الآراء في سبب النزول بين رأيك في ذلك
س ⁵		وضح ما يأتي
أ	2	صور التحدي في أعجاز القرآن
ب	2	الوحي بغير واسطة
س ⁶		أعط مثال على كل مما يأتي
أ	3	علوم القرآن
ب	3	تعدد النازل والسبب واحد
س ⁷	1	عدد أقسام النسخ
س ⁸	5	رتب الأسباب التي ساهمت في تعدد علوم القرآن
س ⁹	4	قارن بين القرآن الكريم والحديث القدسي
س ¹⁰	1	عرف الأعجاز لغة
س ¹¹	1	أذكر الخصائص الشائعة للمكي
س ¹²	1	أذكر آية قرآنية تدل أن القرآن نزل مفرقا
س ¹³	2	بين حكمة تنزيل القرآن منجما
س ¹⁴	1	أذكر أهمية معرفة سبب النزول